

غريب الحديث لابن قتيبة

وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى يقول هو " الهدم الهدم واللادم اللدم أي حرمتي مع حرمتكم وبيتتي مع بيتكم وأنشد ... ثم الحرقى بهدمي ولدمي
أي بأصلي وموضعي وأصل الهدم ما انهدم تقول هدمت هدمًا والمهدوم هدم وسُمي
مبرك الرجل هدمًا لانهدامه ويجوز أن يكون الهدم القبر سُمي بذلك لأنَّه يُحفر ثم
يُردُّ ترابه فيه وهو هدمٌ قال الشاعر [من البسيط] ... كأنَّها هدم في الجفر
منقاصٌ

يريد بالهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والجفر البئر ومنقاص ساقط فكأنه
أراد على هذا التأويل مقبري مقبركم أي لا أزال حتى أموت عندكم ومما يشهد لهذا التأويل
أنه روي في حديث آخر أن الأنصار قالوا أترون أن نبيًا إذا فتح الله عليه مكة أرضه وبلده
يقيم بها فقال ما قلتم فأخبروه فقال " معاذ الله المَحْيا مَحْياكم والمَمات مَماتكم " .
واللادم الحُرمة جمع لادم مثل طالب وطالب وحارس وحراس .
وسُمي أهل الرجل ونسأؤه لدمًا لأنَّهن يَلتَدِمْنَ عليه إذا مات أي يضربن
صدورهن أو خدودهن واللادم الضرب يريد حُرَمي مع حُرَمكم